

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - عاشوراء ذلك اليوم الصالح

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا
ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مرشدنا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانت مسلمون يا ايها الناس
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:45

وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم - 00:01:05

ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد
صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:01:28

اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اضلنا شهر الله المحرم وهو احد الاشهر الحرم التي وردت الاشارة اليها في
كتاب الله عز وجل في قول الله تعالى - 00:01:53

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن
انفسكم ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاشهر الحرم فقال ثلاثة سرد ذو القعدة وذو الحجة - 00:02:13

ومحرم وواحد فرد وهو رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ان تعظيم القش والحرم كان مما ورثه العرب من ملة ابيهم ابراهيم
تأمينا لطرق الحج وتيسيرا للسابلة في ايامه لكن القوم لم يصبروا على ذلك على طول الخط - 00:02:38

انما لجأوا الى النسي الذي اخبر عنه الله جل جلاله بقوله انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما
ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله. زين لهم سوء اعمالهم - 00:03:07

لقد كان يقوم رجل من كانة في ايام الحج في وسط مني ثم يقف ويقول انا الذي لا يرد لي قضاء فيقال له صدق اخر عننا حمرة
حرم الى سفر - 00:03:32

فينكر حمرة محرم الى صفر تشريع لم يأذن به الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. عبث فالرماد. ان
مثله كمثل من يلقي لشهر رمضان - 00:03:52

اذا جاء في ايام القبيظ والحر ينقله الى يوم من ايام الشتاء الباردة. ويقول ان الله اراد منا صيام ثلاثة يوما حنصوم خمسة وثلاثين
يوما. لكن ننقلها الى الشتاء الى جو ربيع. طقس هادئ جميل ينقل صيام شهر - 00:04:11

رمضان الى ايام شاتية باردة هائنة وادعة. مثل هذا كمثل ذاك الله جل وعلا كما ذكر ان الاشهر الحرم اربعة كما قصد العدد قصد
التخصيص وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة سرد ذو القعدة وذو الحجة محرم واحد فرد وهو رجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان - 00:04:31

شهر المحرم صيامه افضل الصيام بعد رمضان فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل بعد رمضان؟ فقال افضل الصيام
بعد شهر رمضان شهر الله المحرم ثم غدا - 00:04:58

اليوم الصالح غدا عاشوراء اليوم الصالح الذي نجى الله فيه موسى وقومه من فرعون وقومه الذي طغى واستكبار وحشر فنادي فقال
انا ربكم الاعلى الذي قال لقومه اليك ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون؟ انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من الله

الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. فاستخف قومه فاطاعوه. انهم كانوا قوما فاسقين ثم حقت عليهم كلمة العذاب فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقوبحين - 00:05:49

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب انه اليوم الصالح الذي نجى الله فيه موسى وقومه من فرعون وقومه فاصمه اليهود شكر الله عز وجل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فاصمه وامر بصيامه صلواته - 00:06:11

ربى وسلامه عليه. انه اليوم الصالح ايضا في هذه الامة لان من بركته ان نبينا يحتسب على ربه ان من صامه ان تکفر عنه ذنوب السنة الماضية. اني احتسب على الله ان يکفر السنة التي قبله - 00:06:38

ثم شرع مخالفة اليهود في مناسكهم وشعائرهم فقال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع. فتشريع مخالفة اليهود في صيام هذا اليوم بان تصوم يوما قبله او ان تصوم يوما بعده. ثم بقيت قضية مهمة ان الناس غلوا في هذا اليوم - 00:06:57

فاصبحوا طرفين وواسطة بينهما. ان طائفه غلت في جعل هذا اليوم يوم حزن ومؤامه ونواح تعویل لانه قتل الحسين رضي الله عنه في هذا اليوم فاتخذوا من هذا اليوم يوم نياحة ومؤامه وحزن وعویل - 00:07:19

ولطم للخدود وشقا لليوم وما يسمونه بالتطهير اسالة الدماء ضرب انفسهم بالجناذل والسلالس والسكاكين ونحوها على نحو يضحك منه كل من كانت عنده بقية او مسكة من عقل لا شک ان قتل الحسين مصيبة - 00:07:39

ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة انهم ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان اهل السنة يعتبرون قتله من اعظم المصائب لكنهم يسترجعون الله عند المصيبة. كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصاب بمصيبة ثم - 00:08:03

ويقول عندها اللهم انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبيتي وابدلني خيرا منها. الا اجره الله في مصيبيته وابده الله خيرا منها ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. ان حديث ابي موسى برأ النبي صلى الله عليه - 00:08:28

وسلم من الصادقة والحاقة الصادقة التي ترفع صوت صوتها عند المصيبة والحاقة يحلق شعرها عند المصيبة والشاق الذي تشق جيبيها او تسب او تشق ثوبها عند المصيبة. كل هذه من افعال الجاهلية - 00:08:50

فيها تدلیس للحزن تأبید للعداوات اجترار للذكریات الاسیفة المؤلمة الموجعة التي تفضی بهم الى الوقوع في خیر من مشی على الارض بعد النبیین والمرسلین من صحابة النبي صلی الله عليه واله وسلم - 00:09:10

المشروع عند المصائب ان تسترجع ان ترضی بما قدره الله عز وجل ان تتذکر ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة انهم تربیا في عز الاسلام انهم لم يشهدوا الهجرة او الجهاد او آی يعني المشاهد مع النبي صلی الله عليه وسلم - 00:09:30

فاراد الله جل وعلا ان يقیض لهم من الشهادة ما يکمل به ما يکمل به کرامتهما ما يرتفع درجتها وقد ترتفع درجة العبد بما يصيبه من البلاء ان فاته شيء من العمل. ان الحسن والحسين نشأا في عز الاسلام. لم يشهد المشاهد مع رسول الله. لم يهاجرا مع - 00:09:54

من هاجر من اصحاب رسول الله وقد سبقت لهم من الله الحسنى وان يكونا سيدا شباب اهل الجنة. فقیض الله لهم من الشهادة ما کمل به کرامتهما ما رفع به درجتها. واننا نبرا الى الله جل وعلا من قتلهم ومن اعوان على - 00:10:21

قتلهم ونعتقد ان حب ال بیت رسول الله وارض يا ال بیت رسول الله حبکم فرض من الله في القرآن انزله يکفیکم من عزیم الفخر انکم من لم یصلی یاکم لاصلاة له. کلام الشافعی رضي الله عنه وارضاه. وفي المقابل احبتی في الله فان طائفه اخرى من جهله - 00:10:41

اهل السنة اتخذوا هذا اليوم يوم فرح ويوم عید واکتحال واغتسال وتوسعة على العیال وعمل اطعمة خاصة حتى تسمی عندنا في مصر آی یسمون عاشوراء. يعني هذه حلاوة عاشورا لا هذه اصلها من هذا المنبت الخبیث. مقابلة بدعۃ بدعۃ مقابلة باطل - 00:11:07

بباطن مقابلة ضلال بضلال كما فعل ايضا بعض جهدة اهل السنة ان يوم اتناشر من محرم عملوه يوم مأتم ايضا يعني قالوا لقد قتل

فيه مصعب بن الزبير. فانتم تنتحبون في العاشر ونحن ننتخب في الثاني عشر - 00:11:29

هذا انما يذكرني بقول هذا الاحمق الجهول الذي كان يقول سبوا عليا كما سبوا عتيقكم سبوا له ابو بكر سبوا لهم علي. سبوا عليا كما سبوا عتيقكم كفرا بکفر وایمان بایمان. جهادة وسفاهة وحمق - 00:11:49

هل اذا سب النصارى نبينا هل نسب المسيح عليه السلام نعتقد ان ان المسيحنبي كريم من انباء الله وجيه في الدنيا والآخرة ومن الربيين ان كلا طرفي قصد الامور ذميم. ان الحق وسط بين الغالي فيه والجافي عنه وكذلك - 00:12:09

جعلناكم امة وسطاء لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. اقول قولي بهذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:12:34

ده شيخ زومان ده اه الله المحرم آآ ده انت الله عز وجل وان الله عز وجل ساد صلی الله علیه وسلم. يعني ایه ذو القعدة ذو الحجة محرم ابراهیم علیه السلام عن اسماعیل - 00:13:03

اه اه في کنانا لما نشوف محرم اه الله عز وجل اه رمضان بس شيخ زرمان دنس. محرم. الله علیه وسلم في رمضان شهر الله المحرم عاشوراء الله عز وجل صفة موسى علیه السلام فرعون جورج - 00:13:46

يعني في موسى علیه الصلاة والسلام الله عز وجل اتیه علیه الصلاة والسلام عاشوراء. الله عز وجل سیدنا موسى فرعون الحسین اسلام صلی الله علیه وسلم. الحسین صلی الله علیه وسلم - 00:15:19

اسأل الله عز وجل صلی الله علیه وسلم الجاهلية الجاهلية الحسن والحسین. الاسلام الله عز وجل صلی الله علیه وسلم صلی الله علیه وسلم وفي عاشوراء عاشوراء آآ محرم مصعب مصعب ابنه الزبیر - 00:16:43

علي محمد صلی الله علیه وسلم. موسى علیه السلام عیسی علیه السلام عیسی علیه السلام اه عاشوراء جزاکم الله خیر والسلام عليکم ورحمة الله. الحمد لله رب والتقینا ولا عدوان الا على الظالمین - 00:18:23

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك حمید مجید - 00:19:11

اللهم بارک على محمد وعلى آل محمد كما بارکت على ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك حمید مجید ثم اما بعد فان ابن عباس يروي عن النبي صلی الله علیه وسلم انه ما كان يتحرى صيام يوم فضلہ على غيره الا صيام هذا اليوم - 00:19:25

يوم عاشوراء وكان ابن شهاب يتحرى صيامه حتى في سفره وكان يقول ان لرمضان عدة من ايام اخر. لكن عاشوراء يفوت اذا فاتتك ايام في رمضان تستطيع ان تقضي عدة من ايام اخر. اما اذا فاتتك يوم عاشوراء فلا تستطيع قضاء فنؤکد على هذا -

00:19:44

هذه السنة التي احتسب نبينا فيها على ربه ان يکفر السنة التي قبلها. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافیت اللهم اقسم لنا من خشیتك ما تحول به بیننا وبين معصیتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقین ما تهون به - 00:20:10

علینا مصائب الدنيا ومتعبنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على فمن ظلمنا وانصرنا على من عادنا. ولا تجعل مصیبتنا في دیننا. ولا تجعل الدنيا اکبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا - 00:20:30

الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المستضعفین من المسلمين في المشارق والمغارب اللهم عليك بعذائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم - 00:20:50

اللهم اغفر لل المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قریب مجیب الدعوات. امین امین. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى - 00:21:10

الله يعطيکم ويرحّمکم الله الله اکبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حی على الصلاة حی على - 00:21:30